Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورماني أن هذا النمط من الناس ما أن يستلم الكلام حتى يمتطيه ويظل يصول ويجول وهو يدوس رأس الحقيقة ويصيبها بالكدمات والناس تصفق وما أكثر أمثاله في حفلات التكريم. وآه من حفلات التكريم!

لم أفعل شيئاً في الأسابيع الأخيرة غير مرافقة زوجي إلى حفلات التكريم، ولكن أحداً لم يذكرني بكلمة شكر إلا بصفتي المرأة التي تقف وراء العظيم! نسوا كلهم أننا وقفنا رضا وأنا جنباً لجنب دائماً. وكم حنوت على حروفهم وغسلتها بزيت المحبة.

كنت حمقاء يوم عاديت الكاتبات المتحررات اللواتي يلقبهن زوجي بالوقحات. كنت أغار منهن عليه. أعمل في الظل ككل نساء بلادي. أعمل ليل نهار كالنحلة. أقوم بعملي كأم وزوجة وأشارك زوجي العمل مناصفة في المؤسسة والمجلة. كلهم يعرف هذه الحقيقة. ولكن أحداً لم يتذكر ذلك كله في حفلات التكريم، حيث تم دفني بالصمت والإهمال إذعاناً للرياء الاجتماعي فالرجل هو المحور وموضع التكريم... حفلات تكريم يستحيل صدري خلالها إلى خلية نحل تضج بالغضب، فقد كنت دائماً نحلة تصنع العسل للجميع. نحلة ملدوغة).

تشعر ريم بالندم لأنها رافقت زوجها إلى باريس. (في الفندق تمددت على السرير لاستريح قليلاً وفكرت بطلب فنجان قهوة.

أكره حفلات التكريم هذه؟ حسناً. ولكنني أحب الفنادق حيث أصير مساوية لزوجي. فلأحاول الاستمتاع بأيام بلا واجبات بيتية. في الفنادق وحدها يصير بوسعي أن أريح جسدي لأطلق سراح أفكاري.

فتح زوجي الخزانة وإذا به يهلل. لقد وجد غرفة الفندق مزودة بمكواة خاصة بالزبائن.

طلب مني أن أكوي له الطقم الخاص بندوة التكريم. هل كان يريد حقاً ذلك، أم أنه أحب أن يذكرني بمن أنا، ويضعني في «مكاني» الخاص بي كعادته كلما سنحت فرصة ما؟

امسكت بالمكواة ونقمة جارفة تفور في صدري. وجدتها معطلة. جاءت